

تفسير سورة الأنفال (44) تابع تفسير الآية 57 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:04](#)

اما بعد انه اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في بالله ان الله بكل شيء عليم. في الليلة الفائتة اكملت الحديث - [00:00:25](#)

على قدر الطاقة على قوله تبارك وتعالى والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم وبدأت الحديث على قوله تبارك وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - [00:00:45](#)

واشرت الى ان المواريس تطورت على دفعتي الطور الاول ميراث المهاجر للانصار اذا مات المتأخي معه او المهاجر او الانصاري يرث المهاجر الذي تأخى معه او اخى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستمرت هذه المؤاخة - [00:00:59](#)

استمرت الى يوم القيامة ولكن التوارث بها انقطع بنزول هذه الآية. التوارس بها انقطع بنزول هذه الآية. اولى ببعض في كتاب الله يعني استمر من من مبدأ الهجرة الى رمضان من السنة الثانية للهجرة. يعني سنتين الا شوي اقول سنة ونص تقريبا - [00:01:21](#)

ثم انزل الله فرائض الموارث واحكم وصار من امارات الاعجاز البلاغي انه لما قال واولو الراحمين في الآية هذه اول الارحام بعضهم في كتاب والذين امنوا من بعده وهجروا وجاهدهم فاولئك منكم واولو الارحام - [00:01:45](#)

فذكر المهاجرين والانصار والمؤمنين في المؤمنين ثم قال واولو ارحام بعضهم البعض في كتاب الله. اشرت البارحة الى التشابه التشابه يعني فسرت المحكم اللي ضد المتشابه اللي يعني اه اه منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:02:12](#)

وعرفت المحكم وش هو والمتشابه ما هو ذكرت ان القرآن كله متشابه وكله محكم بمعنى انه جمعه متقن. كامل في كل شيء. مهما اجلت بصرك مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:02:37](#)

انقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد وكلما تكرر زادت حلاوته. انت تقرأ فاتحة الكتاب سبعتاشر مرة في اليوم في الصلوات الخمس سبعتاشر مرة وتقرأها في النوافل في اثني عشر ركعة يعني اتناشر مرة ايضا - [00:02:57](#)

اتناشر مرة وتقرأها في غير هذه. ومع ذلك عندي ما تقرأها. اخر مرة كأنك تقرأها لاول مرة يعني ما تحس لو ان اعز احبابك اليك هو ذاك الشاعر يقول وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها - [00:03:22](#)

وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها ارى الارض تطوالي. ويدنو بعديها من الخفيرات البيض والدجاليسها اذا ما انقضت احدثه لو تعيدها. طبعاً الانسان اذا كان يحب شخص يتمنى انه يكرر عليه الحديث. ولا ولا - [00:03:44](#)

اسمع من حديثك ولكن ولکن مهما طال بعدين يريد يتغير يتغير ما يستمر لكن كلام الله عز وجل لا تنقضي عجائبه بحال من يعني انت تكره اليوم واذا فتح الله على قلبك وبديت تتبصر وانت تقرأ تجد لك معاني عالية غالية ما كانت تخطر لك على بال في - [00:04:04](#)

ستين او خمسين او سبعين سنة وكل ما تحدث احداث للناس تتذكر فيها ايات الله اللي ذكرها اي انزلها الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلما ذكر - [00:04:30](#)

يعني انت ذكرت هذا المحكم بهذا المعنى وبينت ان كتاب الله جميع محكم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه طيب الاية اللي انت بتقرأها هذه الليلة دي واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. لها نظير لها شبيهه؟ ما هو مثاني هو. يعني يترجع مرة مرتين -
00:04:45

تلاقيه مثلا يكرر مرتين اذ كرر ثلاث مرات. لكن كل كل سورة منها في صيغة معينة عجيبة بليغة هي محلها. لو وشتت هذي وديتها نك ما تنفع ولو شلت اللي هناك وجبتها انها ما تنفع - 00:05:08

وانا قلت قد قد يحذف حرف واحد حرف من من الاية حرف من الاية وتكرر مرتين. او يذكر حرفين هنا قولوا امنا قولوا قولوا بالجمع. قولوا امنا بالله وما انزل الينا بالهمزة. وما انزل الينا - 00:05:27

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. تقرأ في سورة البقرة. اقرأها في سورة ال عمران. قل امنا بالله - 00:05:49

قول ما قال قول. قل امنا بالله وما انزل علينا. ما هم اهلك يقولوا وما انزل الينا يقولوا ما انزل علينا. قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى - 00:06:09

والنبيون من ربهم ما قال وما اوتي النبيون من ربهم هذا مقامها ماله نظيف وهذيك في مكانها لا نظير له وقلت اكثر مرة جميع ايات القرآن كالدرد كالعقد الفريد - 00:06:29

كالعقد الفريد وكل اية منه تعتبر كأنها جوهرة العقد. ووضعها في نفس العقد هو هذا مكانها. الاية اللي قبلها ملتصقة بها تماما والاية اللي بعدها ملتصقة بها تماما. ولو جيت تقرا سورة مكية نزلت لها عشرين سنة وتقرأ سورة بعد - 00:06:49

في نفس الترتيب في القرآن مدنية. نزلت قبلها بعشرين سنة بعدها بعشرين سنة. بعدها بعشرين سنة. وتجد لا تجد اي فارق. يعني سورة انا اقرا اية فيها الليلة سورة الانفال - 00:07:09

اللي اجري اخر اية فيها الليلة هذه اقراها وشف اول الانفال اللي بعدها. وهي نازلة الانف التوبة. التوبة بعد الانفال هذه نزلت الامثال نزلت في رمضان من السنة الثانية هجرة والتوبة نزلت. في شوال يعني بعد زيادة - 00:07:23

ازدياد الشهر في السنة التاسعة من الهجرة بينهم سبع سنوات في النجوم ومع ذلك فهم بعض الصحابة بانهما سورة واحدة بينهم سبع سنوات في النزول ولكن قصة هذي شبيهة بقصة هذي تماما تماما وبينهم سبع سنوات في النزول. في القتال - 00:07:43

والعهود واخلاق الناس واقسام الناس في سورة الانفال وفي سورة التوبة فهي ملتصقة بها تماما حتى قيل اني هو طبعها ما هو صحيح. حتى قيل اني سبب ترك البسملة انهما اعتبرا كثورة واحدة. ما هو بصحيح طبعها - 00:08:11

لانه لو كان قرأها جبريل على النبي محمد كان النبي يأمر بكتابتها في المصحف وكانت وصلت الينا كما انزلها الله من السماوات العلا. لكن لما لم يأمر النبي محمد. اه لما يامر جبريل رسول الله بقراءتها ولم يقرأها عليه لم تكتب في المصحف ولم يقرأها النبي محمد. في هذا - 00:08:30

التمسك بالذات ان شاء الله في يسر الله في اول السورة القادمة سورة هل لقوله واولو الارحام بعضهم اولى بعضهم نعم في سورة الاحزاب اللي نازلة في السنة الخامسة تقريبا من الهجرة - 00:08:49

يعني في اواخر السنة الرابعة او اواخر السنة الخامسة لان علماء السيرة النبوية علماء السيرة النبوية يتكلمون عن غزوة الاحزاب اللي نزلت فيها سورة الاحزاب سورة الاحزاب موسى ابن عقبة - 00:09:05

وهو احد ائمة اهل اهل السيرة والتاريخ والمؤتقين من الشيوخ المؤتقين الاولى في السنة الرابعة. اناس من العلماء يقولوها في السنة الخامسة الامر سهل الامر فيها سهل. لكن المهم ان في سورة الاحزاب - 00:09:18

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ما هو هناك كان المهاجر يرث الانصاري له اخوه ولا ابن عمه ولا بينهم اي رحم والمهاجر الانصاري يرث المهاجر وما بينهم اي اخوة ولا اي نسب ولا يقل بينهم. لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:09:34

اللي بينهم كلمة التوحيد وكلمة القاسم المشترك بينهما كلمة حج ثم التأخي الذي اخر الصلاة بينهما فيه ونسخت نسخت هذه الاية في

كتاب الله نسخت ما كان يتوارث المهاجر الانصاري والانصاري المهاجر - 00:09:55

في سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم في قراءة الظاهر لانها شاذة وهو اب لهم وامهات وازواجه امهاتهم وهو اب لهم طبعاً غير موجودة في المصحف وكل ما لم يوجد في المصحف لا تجوز القراءة به - 00:10:14

فمن قرأ به في الصلاة بطل الصلاة تم القراءة الشاذة عند اهل العلم مسل هذا يعتبر قراءة من قراءة عبدالله بن مسعود آ والسارق والسارقة فاقطعوا ايماهما وكانت قراءة عائشة اللي كتبتها في المصحف قالت عن الغلام يكتبها لها في المصحف. حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين. هذه ما هي قرآن - 00:10:41

وانما تعتبر تفسير للموضع اللي هي فيه اكثر علماء اصول الفقه يجعلون القراءات الشاذة ما دام ثبتت بسند صحيح تأخذ حكم

الحديث الصحيح فيحتج بها ويحتج بها لا على انها قرآن - 00:11:06

لا على انها قرآن بل تجرى مجرى احاديث الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصحابه رضي الله عنه

والله يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - 00:11:24

قد يفهم فاهم ان ما دام امهاتهم اني سر بينهم ما بين الابن وامه من قد يفهم فاهم قد يفهم احد ان ما دام هم امهاتنا بينا وبينهم

كوارث ولهن علينا حكم الام اللي اللي حملتنا تسعة اشهر في بطنها او اكثر او اقل - 00:11:42

بعدها مباشرة يقول واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المهاجرين بعضهم اولى ببعض بكتاب الله من المؤمن فها في

السورة اللي احنا معنا قطع بهذا الحكم اللي هو من كتاب الله وهو نسخ للتوارس السابق قطع به - 00:12:08

ما كان موجودا على الحقيقة من ان المهاجر يرث الانصاري والانصاري المهاجر. وفي سورة الاحزاب يزيل يزيل ما قد يتوهم بان

امهات المؤمنين امهات لنا امهات المؤمنين وانها قد يحصل توارث ان كانت - 00:12:33

املاك يتوارث ابناء ابناءها المؤمنون كل مؤمن يسمعه الصحيح ده. وانما المراد حق النبي محمد عليه السلام مقدم على كل حق على

كل مؤمن كان حق على كل مؤمن ان يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من تعظيمه لكل قريب وكل نسيب وكل حبيب -

00:12:53

ان يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكرم الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم من كل قريب هو احق احق بالمؤمنين من

انفسهم والمؤمنين من اصحاب محمد سعد وزهق لا شك - 00:13:22

يعني كان لما اخذوا لما اخذوا العبد الصالح هذا يطلبونه في مكة يطلبونه في مكة قالوا له انت كن ما نشوف محمد وصلك الى نبينا

كان اللي ما كان يقولوا له وهم لعاصم رضي الله عنه يقولوا له يقولوا له لو انت ما تتمنى انك انت في مكة - 00:13:33

انك في المدينة عند اهلك انصاري هو انك تكون عند اهلك في المدينة. ومحمد سيدنا نطلبه بذلك. قال انا ما اتمنى ان يشق بشوكة او

قطع جسمي كل قطعة منه عشان يشاك محمد بشوكة احب الي ان يقطع جسمي كله قطع قطع ولا يشاك محمد بيشوف - 00:13:53

ثم يقول لهم ولست ابالي حين اقتل مسلماً على اي دم كان في الله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال موزعه. ثم

يدعو عليهم ويستجيب الله دعاءه فيه - 00:14:12

ويحميه الله من شرهم بعد ان قتلوه لانه من سادات الشهداء رضي الله عنهم من سادات الشهداء رضي الله عنها فلما قال وازواجه

امهاتهم ثم يقول بعدها واولو الرحمة عشان يقطع امهاتنا في ايش؟ امهاتنا في الاحترام والتكريم - 00:14:26

اما في الخلوة ما يجوز يعني لو واحد مسلماً من المؤمنين قال اما دمت امي اهدي امي انا اروح اقعد معها واغتلي بها؟ نقول له لا ما

هي امك من هذا الوجه - 00:14:46

يومك في الحرمة في التكريم في التعظيم وايضا محرمة عليك ان ان يخطر على بالك ان تتزوجها بعد رسول وما كان لكم ان

تنكحوا وازواجه من بعده ابدأ ان ذلك كان عند الله عظيم - 00:14:55

فهي محرمات على اي مؤمن ان يخطر على باله ان يتزوجها واما ومحرمة على اي ان يختلي بها ولما قاموا بعض الخوارج الملاحين

الاثاث عبدالله اليهودي ابن سبأ اللي جم حاصروا مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام في موسم حج في موسم - 00:15:16

سنة آآ اربعين. سنة خمسة وثلاثين من الهجرة. سنة خمسة وثلاثين. هاجروا حفروا مدينة. جاء بعضهم من مصر بعضهم من العراق بدعوة اليهودي الخبيث عبدالله ابن سبأ لعنه الله ولعن اتباعه الى يوم القيامة. اجتمعوا في المدينة وحاصروا المدينة ليقتلوا عثمان ابن عفان - [00:15:35](#)

وتم لهم ما ارادوا لما حاصروه قال لهم انا وش سويت فيكم؟ قالوا انت حطيت المنبر يهودي يبي يطعن اليهودي يبي يحترم الاسلام اكثر من عثمان بن عفان نور عثمان اللي كان يقول للنبي كان النبي جزء من رجله مكشوف. وابو بكر جالس ابو بكر شيخ المسلمين وعمر شيخ المسلمين بعده. والنبي - [00:15:55](#)

بينهم وجزء من باين من الركبة لما دخل عثمان تغط غطى الركبة حياء من عثمان رضي الله عنه حياء من عثمان رضي الله عنه. ولما جاء يوم خرج النبي مرة ودخل ودخل بستان وخافوا عليه. وطلع واحد من الصحابة وقف على - [00:16:20](#)

البستان يحميه يحرس النبي عليه الصلاة والسلام. كان اول من جاء يلتمس النبي ابو بكر قال اصبر حتى استأذن لك النبي محمد. فدخل قال ابو بكر بالباب يستأذن قال لي اذن له وبشره بالجنة - [00:16:42](#)

فدخل ابو بكر شوية وجا عمر على الترتيب يستأذن قال استر لا تدخل حتى استأذن لك رسول الله. فلما دخل استأذن قال اذا له وبشره بالجنة فدخل شوية وعثمان جاي. قال لي قال له لا تدخل حتى استأذن لك. فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه - [00:16:56](#)

فعندما قال له على بلوى قال الاشرق وجهه صار كأنه قطعة من الفضة وقال الحمد لله. والله المستعان. الله يعينا على هالبلوى اللي وكانت هلبة الوهاب من اليهود عبدالله بن سبأ جا من صنعا وكانت امة سوداء فكان قال له ابن السوداء وقال له عبدالله ابن سبأ وجه المدينة المنورة المدينة حسان - [00:17:21](#)

الصحابة في عهد عثمان بن عفان وبدأ ما قدر يجي في عهد عمر لان عمر ما غير هذول عمر ملهم محدث ما يقدرن يعثون ولا يلعبون اليهود ولا غيرهم. فلما جاء عثمان رضي الله عنه جاء المدينة وبدأ يدس - [00:17:43](#)

يقول انا قرأت في التوراة ان او كذاب يهودي انا قرئت في التوراة ان لكل نبي وصيا وان عليا هو وصي النبي محمد وكذاب. الثورات موجودة ما فيها حرف زي من اللي بيقولوا - [00:18:02](#)

ومن يدعي دعوات ضد ابو بكر وعمر سرا. يدور بعض العبيد اللي جايين من السبي. ما اصلهم اما يهود او نصارى او وثنيين واسلموا وبعض العيال عيال المسلمين. ابناء الصحابة اللي ما ادركوا النبي محمد. واغرار. بعضهم اغرار والدنيا - [00:18:17](#)

الاولى فبدأ يدور على اي واحد في قلبه مرض على الاسلام او عنده اي غمز في الاسلام ويحيى يملأ قلبه ولما خاف من المدينة هرب الى العراق وراح العراق ونزل عند حكيم ابن جبلة العبدى - [00:18:37](#)

وكان حكيم قطاع طريق فنزل مثل ما قلت على المزاحه اللي جت من مكة ونزلت على مزاحه في المدينة. وراح نزل عند حكيم ابن جبل وصار يقطع الطريق معه على المسلمين وعلى وعلى المجوس وعلى غيرهم. على العامة. ولما نزل عنده بدأ يجس ايضا على عثمان وعلى - [00:18:54](#)

بعض الصحابة وعلى ابو بكر وعلى عمر يقول لهم ان علي هو الوصي هو لو كان علي وصفي كان الصحابة سارعوا الى تنفيذ الوصية. ما فهمها احد ولا درى عنها احد من اصحاب محمد. عامتهم. وعلي نفسه بايع النبي محمد - [00:19:14](#)

ابا بكر وبايع عمر وبايع عثمان علي رضي الله عنه ما هي محل بحث دي؟ ولو كان عندي وصية كان يقول له لما قالوا له ايش عندك؟ قال ما عندنا الا ما في كتاب الله - [00:19:29](#)

الصحيفة وذكر فيها اسنان اسنان بعض الديات وبعض الامور. وان المدينة حرم من عين الى ثور. اللي في الصحيفة اللي يقول عندي فجال عبد الله بن عامر وكان امير هاتيك البلاد - [00:19:39](#)

وقال له انا وش انت؟ قالوا انا كنت رجل من اهل الكتاب يهودي واسلمت لله رب العالمين. قال وش الاخبار اللي بتجيني عنك؟ قال له ايش اخبار اللي بتقوله؟ قال - [00:19:54](#)

تطعن على الصحابة وتعمل كذا قال ابدا يكذبون علي. قال اذا ما اشوف وجهك في هالبلاد. اطلع بس وروح عنا فراح الى الشام لقي فيها معاوية بن ابي سفيان من اولياء عثمان - 00:20:04

فرحل مصر ونزل في قرية تبعد عن القاهرة ما كانت القاهرة موجودة على النمسا او فسطاط حوالي مية وخمسة كيلو ومن هناك عن السدر مية خمسة كيلو ونزل فيها واسماء النحرارية موجودة للان - 00:20:17

ونزل فيها وبدأ يجمع في السر طبعاً ما هو في العلن. يعني ما يدعو علانية اليهود الخبيث. ما يدعو علاني يدعو في السر. فجمع جماعة من المصريين وبدأ الكاتب اللي في العراق اللي دربهم في العراق. سرا واتفق ان يجتمعوا في مدينة النبي في موسم الحج - 00:20:32

اتفق مع العراقيين اللي في العراق وجماعته اللي في مصر لانهم لو جاءوا جماعة في غير في غير موسم الحج لتلقتهم اسيايف المسلمين في كل مكان لو جاءوا ظاهرين كانوا يمسونهم. ولكن يجوا في موسم الحج اعتاروا حجاج - 00:20:59
حجي ثم حاصروا مدينة النبي محمد وجاههم علي بن ابي طالب قال له وش اللي عندك ليش انتوا جايين والناس اللي من مكة اكثر اهل المدينة حجاج في مكة قليل جدا الموجود في المدينة يوم - 00:21:22
وش جابكم هنا؟ قالوا جينا عشان نغير الظلم اللي في عثمان وش الظلم اللي في عثمان قالوا حمل حمى حمل ايد حمى لحماة قال عمل حمى هو عمر ما عمل حمى لنفسه - 00:21:38

النبي عمل حمى النبي محمد عليه الصلاة والسلام حمى النقيب على بعد حوالي سبعين كيلو في طريق الهجرة وادي وادي النقيب حماه النبي محمد لابل المسلمين وخير المسلمين. عشان ترعى الخيل اللي للمسلمين ما هي للامة الا الافراد. خلي المسلمين يعني خلي الدولة - 00:21:57

لخالد دولة الدولة الدولة الاسلامية حماة لهم النبي في الطريق هذا. وحمى حمى آآ ربذة على بعد ايشا حوالي مية وخمسين كيلو من المدينة على بعد حوالي مية وخمسين كيلو من الدحام الربذة. النبي محمد - 00:22:17
لخال المسلمين وابل المسلمين يعني ما هي خير مملوكة لاحد. للمسلمين لسلح المسلمين والدفاع عن المسلمين وامر المسلمين عمر لما جاء زود في الحمى. لان كثرت اموال المسلمين وخير المسلمين وابن المسلمين. لما جاء عثمان كان في حمى ضربة - 00:22:34
نظرية بين الرش وبين عفيفي الان. بعيد يعني حوالي خمس مئة كيلو من هنا من المدينة. والربذة منها وقلت لك حوالي اقل من متين كيلو من الرمثة الى هنا. الربذة - 00:22:54

حوالي ميتين كيلو. فعثمان بن عفان اشترى ابار لبني غني من من سكان هذيك الحي واطاف من ما له لمصلحة المسلمين من ما له اشتراها من ما له ما اشترى حمى لبيته ولاهل بيته ولا امواله واشترها لمال المسلمين. وسع حمى ضربة من ماله الخاص - 00:23:08

ولما جاء جيش العسرة والناس محتاجين جيش في اشد الحرارة والناس في اشد الفقر والحادث. فجهزه عثمان من ماله وقال النبي ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وزوجوا احدى البنات ولما ماتت زوجه الثانية. ولما ماتت يذكر ان النبي قال له لو كان لنا ابنة ثالثة لزوجناكها. ولكم - 00:23:30

ذي النورين يعني اللي تزوج بنتين لنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا واحد في قلبه غيرة على دين اي دين كان يعادي هذا عثمان بن عفان لكن اللي في قلوبهم مرض وغل وحقدة على اللسان والسنين ولا زال لهم فراغ الى يومنا هذا. ودعاة الى يومنا هذا - 00:23:55

هذا هذا عبد الله بن سبا لما حصل المدينة قال له ما حمى طريق؟ الطريق مين؟ الحكم وامر النوران ابن الحكم يدعون دعاوى كاذبة على على الناس ان مروان الحكم كان في المدينة وانه النبي عليه السلام في داخل البيت فجاءوا وشافوا انه يحط عينه على الباب عشان يكشف عورة النبي - 00:24:16

شف نسوان النبي كزابين وان النبي نفاه نفاه الى الطاييف يدعون. النبي نفاه الى الطاييف. ولما جه عثمان جابه من الطاييف وادعوا على

امور كثيرة. ادعوا ايضا ان جرب الوليد ابن عقمة والوليد هو الذي نزل فيه قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين - [00:24:40](#) كزاب كزابين ان الوليد هو ابن عقبة هو الذي نزل هو ابن عدو الله ما فيها كلام. عقبة ابن ابي عيس من اعداء الله قتله النبي صبرا بعد لكن ولده ولده صغير - [00:25:01](#)

ولا دول الوليد صاحي فقال ان هو ان قربه كان يشرب الخمر وان وان الله انزل فيه ان جاءكم فاسق بنبا فتبنوا عن الولي. ليش؟ لان النبي كان ارسله على يجمع مال من الصدقات عامل على الصدقات. وانه لما - [00:25:15](#)

راح دخل البلد لقي اهله يصلون فاجال النبي وقال انهم كفار ما اسلموا انهم ما صلوا والنبي راح عليه الصلاة والسلام يقاتلهم فقالوا احنا ولا عندنا اي شيء او رجعوا لما جاء الوليد رجع يدعون كذب. اني لما لما للنبي ليش رجع العامل الي جاي ياخذ منه - [00:25:35](#) الصدقات قال لقاكم ما ما بتصلون او كذا وكذا قال احنا نصلي وايش ولله الحمد وارسل احدا وهم يؤذنون يصلون ويصلون فقالوا ان الله الوالد يومها سنه سبع سنين. ابو سبع سنين يرسله النبي مجمعا للصدقات - [00:25:55](#)

الوليد يوم يوم النبي يموت لانه يوم فتح مكة سنة ثمانية من الهجرة رسالة من الهجرة جابوا العيال الصغيرين من اهل مكة الي اسلموا على النبي يمسح على رؤوسهم وكان معهم الوليد ابن عقبة بس النبي ما مسح على راسه لان نبي كان عليه طيب كره النبي ان يمسح - [00:26:13](#)

ولكن الولد صحابي رضي الله عنه صار من عكرمة بن ابي جهل صار من افضل اصحاب محمد. وابوه ابو جهل فرعون هذه الامة لان الاسلام يجب ما كان قبله. اذا ده انتهى. فعبدالله بن سبا وجماعته قالوا حمد طيب - [00:26:34](#)

فقال له اقنعهم عثمان. وخرج على المنبر وخطأ. وقال في كل الدعاوي هذي. المهم بعد ما اقنعهم علي رضي الله عنه اقنعهم علي وكان معه ولده الحسن والحسين وابو هريرة وبعض الصحابة اقنعوهم بالرجوع - [00:26:51](#)

فرجع الي رايحين مصر رجعوا الى جهة مصر والي رايحين العراق جهة العراق. وعبدالله ابن سبا مشى مع الي رايحين العراق بعد ساعات يا مجلل واظلم الليل واذا بهم راجعين يحاصرون المدينة مرة ثانية. الي رايحين لجهة مصر والي رايحين لجهة العراق. رجعوا مرة ثانية باللواء - [00:27:09](#)

عاصروا المدينة. فجاهم علي ايضا رضي الله عنه. وقال لهم ليش؟ ليش رجعتهم؟ الجماعة الي رايحين مصر قالوا احنا واحنا ماشيين في الطريق راجعين الى مصر. لقينا عبد راکب على بعير من ابن نباعر الامارة. ناجى من نوج الامارة امارة - [00:27:33](#)

مدينة العلاء عثمان رضي الله عنه عبد من عبيد الامارة ركب على بعير من اباعر الامارة وانه خايف منه فمسكناه فاذا به معه خطاب من عثمان بن عفان الى امير مصر بان يقتلنا ويحرقنا بالنار. قال طيب ان كنت يا الي رايحين مصر - [00:27:53](#)

وجدتم عبد وعلى بعير ومعه كتاب طب وانتوا بالي رايحين العراق لكن هذا امر بيت بليل. صار مثلا هذا امر دبر بليل. هذا انتم مدبرينه قبل ما تروحوه من هنا انكم ترجعون وتقولوا له تدعون - [00:28:13](#)

الدعوة بدليل ان الي رايحين عند مالك ما قالوا هالكلام لكن ليش ليه رجعوه ان كانوا دول رجعوا لانهم لقوا كتاب ضدهم. طب والي رايحين واصروا وقتلوا عثمان وهو يتلو كتاب الله - [00:28:30](#)

وهو يقرأ القرآن في بيته الي دخل الحين في التوسعة هذه الي قدام المسجد يا جبريل وهو يتلو كتاب الله وقتلوه وهو يتلو كتاب الله يرتل يقطع الليلة ترتيلا وقرآنا. عثمان رضي الله عنه وقتلوه. عبدالله بن سبا وجماعته - [00:28:44](#)

هؤلاء عملوا بكل ما يطيقون ضد الاسلام ولا تزال لهم فروخ وعيون الى يومك هذا ضد دين النبي محمد وضد اولياء الله وضد المسلمين امهات المؤمنين محرمات على جميع الامة انما يعظمين ويقدرن - [00:29:06](#)

وهن الطاهرات الطبيات واختارهن الله لنبيه محمد. مثل ما قال الخبيثات للخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. ثم وصف عائشة بقوله لها اولئك مبرءون مما يقولون اللهم اغفر لي - [00:29:27](#)

بهذه المناسبة عشان لا يتوهم متوهم ان كونها ام او النبي اب ان يصير في توارث نحن معاشر الانبياء ما تركناه صدقة وامهات المؤمنين لا يرثن الا من كان لهن وارث - [00:29:42](#)

وبهذه الآية في سورة اللي انا اقراها الليلة واللي في سورة الاحزاب قطعت الميراث عن غير ذوي الارحام فخصت الميراث الى يوم القيامة ما في توارث بين اثنين. حتى لو واحد من الجاهلين تبني شخص تبني شخص من الطريق ضايع ولا لغته - [00:29:57](#) ما يحل له ان يورثها ما هو ولده. الميراث لذوي الارحام اللي ربنا قال فيهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كلمة رحم ذوي الارحام او اولو الارحام يعني ذوي الارحام - [00:30:17](#)

كلمة رحم تستعمل في الاول استعمالين رحم يعني قرابة وكلمة يعني ذوي الارحام عن الاقارب ذوي الارحام يعني الاقارب اللي جمعتهم رحم جمعتهم رحم الاب والابن والاخ والعلم هدول كلهم ذوي حتى الخال والخالة اصحاب - [00:30:39](#) لانهم بسبب النسب يعني بينهم رحم ولذلك ربنا يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى لا في قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - [00:31:09](#)

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام لا تقطعوا الاضحي. وكان الوعاء العربي اذا دعا الواحد قال وصلتك رحم ولما خديجة جاها النبي محمد اول يوم نزل عليه جبريل وهو جاي مضطرب قال اني خشيت على نفسي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:31:23](#)

انك تصل الرحم فكلمة رحم يعني القرابة. والنبي محمد عليه الصلاة والسلام يبين ان اللي يصل رحمه في الدنيا الله يوسع عليه في الرزق ويبارك له في عمره ويغفر له ذنبه. يقول النبي محمد من احب ان ينسأ له في اجله. وان يبارك له في رزقه فليصل رحمه - [00:31:48](#)

واي قرابة كانت اي قرابة كانت شوف النبي محمد لما قال ستفتحون مصر هي ما فتحت الا بعد بعد الهجرة التمنتاشر سنة صارت تمنتاشر هجرة. فاستوصوا باهلها خيرا فانا لكم بها رحما او نسك ما قال النبي. الرحم منين - [00:32:12](#) ماريا القبطية خدها النبي محمد وجاب منها ابراهيم. وام الام اسماعيل جد النبي هاجر الجارية اللي اعطتها اللي اعطاها ملك مصر لسارة اعطتها سارة لابراهيم وجابت منه اسماعيل الف سنة والفين سنة ويوصي النبي بالرحم. يوصي صلة الرحم وهم لهم على الف سنة والفين سنة وثلاث تلاف سنة. فالرحم ينبغي - [00:32:32](#)

والانسان يعلم من نسبه ما يصل به رحمه. تعرف قرايبك واهلاء واهلك وانسابك وارحام تعرف كلمة رحم تشمل هذا كله ولكن الآية اللي عندنا اللي نقرأها الليلة هذي وقليل في سورة الاحزاب تخص الرحم بذوي الفروض والعصبات - [00:33:01](#) باهل الشريعة الاسلامية قسمت الميراث في الاسس الى قسمين اصحاب فرض واصحاب عصبات فالفروض اذا كان الشخص الله قدر له من الميث نصيب محدد محدد ليزيد عليه ولا ينقص في الاصل. هذا يسمى صاحب فرض - [00:33:23](#) مثل الزوجة لها الربع ان ما كان للزوج عيال ولها الثمن ان كان لزوجها عيال ومثل الزوج في المرأة اذا كان لها عيال ياخذ الربع وان كان ما لها عيال ياخذ - [00:33:45](#)

هل اصحاب فرض مثل اه الاخوة لام الاخوة لام لهم فرض. لا يزيد عن فرض امهم لو كانت هي الوارثة. والمرأة لا المرة الام يعني اعني الام لا ترث من ولدها اكثر من الثلث بحال من الاحوال - [00:33:55](#)

الام لا ترث منه. اعترف السدس ان كان الولد آآ ان كان له اخوة. واذا ما كان له اخوة ترث ترث الثلث. يعني الثلث او الثلث الام عيالها الاخوة لام الاخوة لام اللي ما لهم دخلة من اب لا يرثون اكثر من الثلث بحال - [00:34:15](#)

ان كان ولدين الثلث بينهم لكل واحد في السوق. ان كانوا عشرة الثلث بينهم كل واحد كل سنة على قدره. ان كان وبنت البنت لها السدس مثل الرجل البنت اللي هي الاخت من الام لها مثل الاخ من الام تماما. ما هو اللي ذكر الانسان لا لها متله تماما. البنت لها السدس والولد والولد له السدس - [00:34:35](#)

وكانوا مية فهم شركاء في الثلث بين الله ذلك في ايتين في سورة النساء والآية الثالثة في خاتمة المسك من سورة المسك. هذه ايات المواريث. فقال في اول في سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم - [00:34:58](#) للذكر مثل كان طبعا قبل نزول الايات ما كان النسوان يرثون في جزيرة العرب البنت والمرة والزوجة تعتبر من الميراث ما تعرف. هم

ياخدونها ميراث حتى اذا مات الرجل وصاحب صايح بان فلان مات اقرب واحد لها يركض عشان يحط عليها شال ولا يحط عليها خرقة وتصير حلاله - [00:35:16](#)

واحد من قرايبه يلمسها ولا اخوي يتزوجها ان كان يتزوجها ولا يزوجه ويأخذ مهرها ويعدلون النساء ويؤذون النساء ويرثون النساء كرها كرها فبقى الله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان ويقربون. مما قل منه او كثر. قاعد تقول انه السيف اللي تركه يصير للعيال - [00:35:40](#)

والغطفة اللي تركتها المرة ولا الطلحة تصير للنساء لا يشتركون في ان كانت الميتة مرة كل ملابسها وجهازها يشترك فيها الرجال والنساء في مالهم حلال؟ قليل مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا - [00:36:07](#)

وارتفعت المرأة عندما اشرق شمس الاسلام اشرفت العزة والسعادة في قلوب النساء المسلمات. والان يا حور يبحث من كل في كل بلاد المسلمين لاجراجها من دائرة الاسلام ويقولوا لها الاسلام كظنك والاسلام ضانك والاسلام - [00:36:23](#) اهانك والاسلام ما يكرمك ولم كان في اوربا الحاكم لا يمكن يدخل الرجل على زوجته الا بعد ما تبات الليلة الاولى عند الحاكم له كتاب قديم له حوالي خمسين سنة اسمه حقوق المرأة الاسلام زاهر فيه الكلام ده - [00:36:43](#)

ليلة عند الحاكم. الليلة الاولى هي لحق الحاكم. وبعدين ياخذها امير المقاطعة يبات ليلة يبات ليلة هو يعلي يفضي بقراتها واليوم الثاني اعطاه الرجل هذا. وكانت في اليونان المرأة يعددون الازواج للمرأة الواحدة - [00:37:03](#) وكم بلاد فارس يتزوج الاخت والام ما يفرق مع حارم ما عندهم محارم ولما واحد شعوبي من الشعوبيين قال لي واحد من العرب ترى جاهليتنا خير من جاهليتك يا الفرس. قال له ليش - [00:37:21](#)

قال احنا في الجاهلية كنا نعلم البنات الفؤاد الفارسي يقول للعربي كنا في الجاهلية نفتح المدارس للبنات وانتم تائدون البنت وتحفروا لها وتعملوا لها قبر قال احنا بندقها مخافة العار عليها ولكن انتم تكبروني عشان تزوجوني تنكحونها - [00:37:37](#) انتم تخلونا عشان تنكحون. اما احنا عشان نحافظ على عرضها وشرفها. انتم ما خليتوا لها شرف ولا خليتوا لها كرم. فبهت الذي كفر فالاسلام هو اللي اعز المرأة تماما تماما. فقال هنا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:37:54](#) وطبعا قد يكون بعض بلاد المسلمين النساء فاجرات في بلادهم والصحافة تفتح لها الابواب وتنقل كلامها كانها تنزيل من التنزيل كانها تنزيل التنزيل وتقول ليش المرأة ما تشتري ما تصير من راسها مسلمة راس الرجل؟ وليش المرة ما هي اللي تخطب الرجل هي الزواج وليه الرجل - [00:38:11](#)

يحجر على المرة ويصير يطلق لهم يصير يطلق للمرة. المرة تطلق رجل مثل في القنوات اللي يسمونها فضائية وغير القنوات الفضائية. وفي كل شيء وصارت الجرايد تتلذذ. جرايد كل بلاد المسلمين تتلذذ بانها تنقل فضيحة من هالفضائح - [00:38:31](#) تتباهى بها عزة جاءت في الاسلام ليش؟ لان طبعا الانثى غير الرجل. في الجاهلية ولا في جميع بلاد الناس الا البلاد المنحطة هي للمرة اذا صارت سنها عشر سنين قالوا لها روعي دوري لك رزق - [00:38:47](#)

وطردوها للشارع وتروح تعمل ما تشاء. لا لا تعرف اب ولا ام ولا عم ولا خال وينقطع الرحم بينهم لكن في الاسلام لا. الاسلام ان كانت الولد ضعيف وجب على ولي امر ان ينفق عليه. ذكر ولا انثى. حتى حتى يستطيع يستعين بنفسه - [00:39:09](#) والبنت افرض انها بالغة واخوها بالغ. وابوهم ترك ثلاثة الاف ريال مثلا. جاب الولد ياخذ الفين والبنت تاخذ الف هي اه بجهة خطيب يتزوجها خطيب يتزوجها يبي يعطيها مهر ويأسس لها البيت - [00:39:31](#)

وينفق عليها رغم انه لو كانت عندها مال قارون وهو ما عنده شيء وجبت نفقته نفقتها عليه وهو يحول يبي يروح يتزوج يدفع ظهر من الالفين اللي خدته. يدفع هي بيرشها قاعدة تنميها. وما عليها اي نفقة تقريبا في - [00:39:49](#) وهو عليه نفقته ونفقة زوجته ونفقة عياله وكل الحال عليه صارت هي منه فاذا كان ربنا للذكر ده حظ الانثيين ما ظلم المرأة مثل ما يقولوا المجرمين اللي اللي ما وجدوا واحد يقطع سنتهم وهم يمشون في الطريق - [00:40:09](#) ما وجدوا ناس يردعونهم يردعونهم لما ارتدوا عن دين الاسلام اما لو كانوا كفار في الاصل امرهم سهل. واذا واذا اذا انتك من ذمتي

من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل - 00:40:29

واذا انتك مذمتي من ناقص لان الكفار ما عليهم ان يسبون ديننا. لكن نستكثر على اللي ابوه يقول لا اله الا الله. وامه تقول لا اله الا الله مساج ويصلون يصومون ثم تشترد المرأة وتمسك في اذاعة صوت الجزيرة ولا اسمه ايه الجزيرة اللي في قطر وغيره وغيره تطعن على دين الله - 00:40:46

وتسب الاسلام وتسب المسلمين وتحتجز دين الله وتحتقر ساعة الله ولا يقطع لسانها ولا لساني اللي جابوها واطراف الاذاعة انما العزة للمرأة في ان تعتز بدين الاسلام ليوصيكم الله في اولادكم الذكر مثل حظ الانثيين. فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. ان كان الرجل ترك بنات اثنتين او اكثر لهن - 00:41:06

وان كانت واحدة لها النصف والباقي هذا فرضهم ما لهن كلام غيره والباقي للعصبة كانوا اكثر من سنتين. فان كنا نساء فقط لاثنتين فانها ثلثا. وان كانت واحدة فلها النصف. ولا ابويه لكل ابوه - 00:41:30

لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد لان حق الاب والام لا يسقط بحال ابو الميت وام الميت لا يحرم من ميراثه ابدا الام لها ان كان له ولد. الام لها السدس - 00:41:53

امه لها سدس والاب والاب الله اللي طبعه له يعني ياخذ. ان كان لحاله ياخذ الباقي اذا كان له ولد ياخذ ياخذ ياخذ التلت هذا حقه والباقي ياخذه ولدها ان كان ما لها ولا له اخت - 00:42:15

يوصيكم الله في اولادكم لذكر مثل حظ الانثيين فيكون نساء فوق اثنتين ثلثا ما ترك. وان كانت واحدة فلها النصف ولا كان فلم يكن له ولد ووارثه ابواه فللثالث - 00:42:39

وان كان له خلف لاه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين ابواكم وابناءكم. يقول هذا ابوك وهذا ولدك. انت تدري ايهم انفع لك في الدنيا والاخرة والله ما تدري - 00:43:01

ما تدري لينفعك ولدك عند الله في الدنيا وفي الاخرة ولا ولدك اللي ينفعك عند الله في الدنيا والاخرة. انتم لا تدرون ايهم اقرب لكم ولكم - 00:43:14

ثم ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن اترك روع ما تركن بعد صلاة ولهن الربع ما تركن ولهن الربع ما تركتم لم يكن لكم ولد فان كانت فلهن ثوب ما تركتم بعد وصية توصون بهودين اسمع اسمع ايتين ينبغي ان تتفطن لهما - 00:43:24

وان كان رجل يورث كلاله او امرأة شوف الاية هذي اللي في اول سورة في اول سورة النساء والاية الاخيرة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك - 00:43:44

الاخت اللي في الكلالة اللي في اخر السورة اسمها اية الصيف. اللي في اخر سورة النساء اسمها اية الصيف. هذي لها الواحدة اذا اخت فالبنات له اخت لها النصف والاخت لها النصف - 00:44:03

ما لها غير والعصا بياخدوني الباكس ان كانت فلها الثلثان مما ترك. وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين الواحد ياخذ كتلة لكن في سورة الاية الاولى اللي انا الان اللي الكلالة اللي في اول السورة. اصل كلمة كلاله - 00:44:22

الوارث اللي المورث اللي يموت ولا له اب ولا ولد اللي ما له والد ولا ولد عند الموت لا له ولد ولا له والد وان علا يعني لا اب ولا جد ولا جد الجد. ما في واحد منهم حي. ولا له ولد او ولد او ولد وانت ماشي لاسفل - 00:44:45

فاللي يموت وليس له والد ولا ولد يسمى كلاله يسمى كلاله. سواكم في الاية هذه اللي في اول النساء او في الاية اللي في اخر النساء الميت اللي يموت ولا له والد. ولا ولد يسمى كلاله - 00:45:07

وكلاء يعني من الضعف والاعياء الكلاله من كلا يقول يقول للنبي قال قعدي فاليت فاليت لما قالوا له النبي محمد في في المدينة ظهره كذا ركب هناك من شعراء الجاهلية الفحول اصحاب المعلقة يقول فاليت ركب الناقة يقول لا فاليت يعني حلفت فاليت لا ارثي لها من كلاله - 00:45:23

يا ليت لا ارثي لها من كلاله ولا من حفا حتى تلاقي محمدا نبي يرى ما لا يرون ذكره اغار لعمرى في البلاد وانجد له صدقات لا تغيب

ونائل وليس عطاء يقول لها آآ متى متى متى ما تناخي عند باب محمد تراحي وتلقى - 00:45:47

انا نسيت الابيات فيه. انما المهم فيه انه يقول في اوائل فاليث لا ارثي لها من كلاله يعني من اعياء وتعب. مهما تعبت من حتى تروح عند النبي محمد وتاريخ بباب متى ما تليخ عند باب ابن هاشم وتلقى من فواضله ندى - 00:46:07

لما قال هالكلام وهو جاي في الطريق قالت قريش لعذرت قريش في مكة بانى النابغة جاي ليسلم طالعوا له في الطريق ووقع عليه انت وانت رايع قال رايع لمحمد. ليش تبي ذي؟ قال له ابي اسلم ادخل في دين الاسلام. قال له ما تعني الاسلام يحرم الزنا؟ هو كان زناق هو الجاهلية - 00:46:24

قال لي انا صرت شايب كبير وشت حاجتي في النسوان الحين. يقول لهم كدا. قال لي اهل الجاهلية لاهل مكة. انا وش حاجاتي في الحريم؟ قال له طيب يحرم الخمر. قال يحرم الخمر؟ هذي ما اقدر عليه - 00:46:42

يعني انا اصبر على النساء عشان سني ولكن ما اقدر اترك الخمر. قالوا له اذا قال اذا انا برجع السنة ابا ارجع السنة. اتزود من الخمر وهو راجع وقع من على الناقة وان دقت حنك وذهب الى النار - 00:46:52

وهو راجع هلك في الطريق وهو راجح طاح من على الناقة ومات انا استشهدت باسم واليت لارسي لها منك لجأ اليه ولا من حفن من كلاله. قال كلاله التعب والاعياء - 00:47:08

والكلاله ايضا نوع من التأييد ايضا الجاني يقول عليه اكليل حطوا عليه اكاليف اكاليل. اكاليل البدلة فيها ايضا من نوع في حبي مكلل كأن ابا في عرانيين مجده كبير اناس في بلاد في حبي مكلل. انما المهم ان الكلاله - 00:47:21

الاغلب فيها ان الوارق في الميت لا ترك اب ولا ابن طب ان كان ما ترك اب ولا ابن. الاية اللي عندنا في اول النسا تقول وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس - 00:47:46

لان هم ما ورثوا الا من طريق الام. هم عيال ام. والام اصلا ما تزيد عن الثلث. فهم ما يزيدون عن نصيب امهم فيشتركون في الثلث. ان كانوا اتنين ياخذوا كل واحد في الثلث. ان كانوا عشرة يشتركون كلهم في الثلث - 00:48:05

ان كانوا عشرة يشتركوهم كلهم في الثلث. يعني لو كانت القسمة مسلا اتناشر مليون يصير كل واحد ياخذ منهم السوتس كلهم يشتركون. يشتركون يشتركون يشتركون في الثلث فقط في الرخيص ثلاثة ملايين. اسألهم بما يزيدون في في - 00:48:22

لا يزيدون عنه. طب وان كان رجل يورث وله اخ او اخت. فلكل واحد منها سدس. فان كانوا اكثر من ذلك فهم تركهم في الثلث من بعد توصيات يوصى بها او دين - 00:48:40

وقال في السورة في اخرها يستفتونك. قل الله يفتيكم في الكلام. وهنا كلاله. بس كلاله الامة. ترى حتى بعض الناس والله يخطئ فيها الان. والله سمير كعالم كبير يقول ما فرق بين اية الاية اللي في هذي والاية اللي في اخر السورة. يحسب ان الكلاله هنا والكلاله هنا واحدة. ولا توعى ولا درى ان هذيك بيد - 00:48:53

اجعل للبنث النصف نصف التركة وله اخت فلها لص ما ترك لها النصف. ما هي لها الثلث؟ لها النصف. وهنا ما لها الا السدس. لو كانت الحالة ولو كانوا اتنين خدوا المهم ان ما يزيدون في الموارى عن الثلث. وهداك تاخذ تلتين النصف او تلتين - 00:49:13

والولد ياخذ الباقي كله. ولو ماتت الاخت الميت مات. وليس له والد ولا ولد. ولا ولكن له اخ الاخذ كل المال كل التركة الاخذ كل التركة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الحقوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحقوا في الحديث الصحيح. الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر - 00:49:37

فلاولى رجل ذكر وطبعا الموارىث في الاسلام معجزة من معجزات الاسلام طبعا الشيوعيين ما عندهم موارىث ما عندهم اموال هم يغزون الاموال ويقتلون الناس لو سرق له ريال والبلاد اللي يسمونها رأسمالية يهود او نصارى او غيرهم او ما عندهم موارىث في

الاصل - 00:50:06

واكثر اليهود والنصارى لا يورثون النساء والمرأة لو جاها مال المرأة في ديانات النصرانية ولها قصد لا تتحكم في مالها الا بطريق وليها هم انفرطت عقدهم الان وصار رجالهم اغلب من نسائهم واغوى من نسائهم - 00:50:31

آآ نساھم اقوى من رجالھم. فصاروا ھم اللي ياخذون المال ويتحكمون في التركات والمواريت. لكن المسلمين لأ المسلمين نظام دقيق عجيب. التركة يمكن رجل يموت عن مئة مليون مثلاً مئة مليون - [00:50:50](#)

ھي كلها بيده يعني يوقف منها ما يشاء. يبيع منها ما يشاء. يتصرف فيما يشاء في حدود شريعة الله لكن اذا وصلت الروح الحلقوم وصلت للغرغرة ما يقول لي فلان ولفلان - [00:51:04](#)

ما يقول لفلان ولفلان لانھا صارت لفلان ولفلان ما يقدر يتصرف فيها ولد ھللة واحدة وراحت عليه. لكن لو قبل الغرغرة في مرض الموت له ان يصب السلس او اقل من الثلث ما يزيد عن الثلث الا باجازة الورثة - [00:51:23](#)

فتجد ابو مئة مليون هذا لو مات وعنده عشر عيال كل ولد يبي ياخذ عشر ملايين لو ما فيه الا هو ولو كان عنده زوجة وعنده ذا وعنده ذا وعنده عشرين ولد او جنسھم راحة المالية اللي كانت مئة مليون نزلت الى العشر او اقل من العشر - [00:51:41](#)

الرجل هذا اللي اخذ عشر ملايين يكون عنده عشر عيال بعدين تصل يمكن واحد منهم على خمس مئة ريال ايش السبب غسل ما يتركز المال في يد واحدة ما يتركز المادة بدون ان يتدخل احد - [00:52:01](#)

الى هذا الفرض الحكيم العليم اللي فرضه من عنده وشرعه من عنده وقال تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرّ تحت الاقدام فيها ابداء. يبين ربنا ان هذه - [00:52:20](#)

فذكر هنا في اخر سورة الانفال قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ثم يذكر الله تبارك كتاب الله كتاب الله اللي هو القرآن اللي انا جريت الايات اللي انا قرئت هذي من هذي هذي المواريت اللي اللي ذكرھا الله في كتابه وقال النبي ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا - [00:52:40](#)

آآ الحقوق الفرائض باھلھا. قال فلا وصية لوارث. لا وصية لوارث. وقال ان الحقوق الفرائض باھلھا فما فلأولى رجل ذكر تنظيمات وصار العلم الميراث علم مستقل من ادق العلوم وان كان هو - [00:53:08](#)

اول علم يرفع من العلوم. ويجھله اكثر الناس. صار يجھله اكثر الناس. وخف الله زيد ابن زيد ابن ثابت انه صار افرد اصحاب النبي محمد يعني صار شيخ الحفاظ لعلم المواريت. من اصحاب النبي محمد. كما ثار اھ - [00:53:28](#)

يقول للنبي عليه الصلاة والسلام علي اقضى المسلمين علي ابن ابي طالب صار يعتبر اقدى القضاة اللي اللي حكموا بين الناس. طبعا اھ غير الرسول وغير ابو بكر وغير عمر - [00:53:50](#)

لكن كان علي اھ عمر يقول قضية ولا ابا حسن لھا. يقول لي اي قضية يقول لي ايه تعال ييجي هو اللي يحكم فيها يا ليت علي اللي ييجي يحكم فيها. هذا هذا عمر ابن الخطاب قضية ولا ابعت لھا. فصار اقدى الناس اقدى الناس علي ابن ابي طالب وافرض الناس زيد - [00:54:05](#)

اھ زيد ابن ثابت رضي الله عنه وتم علم مواريت والحمد لله العلماء ما قصروا عملوه نبض وعملوه ناس وكتبه وطرق تدرس الان في المعاهد الدينية في انحاء العالم كله تدرس في المواريت وفي ناس متخصصين فيها عارفين ولا تخلو جارية من قرى المسلمين ولا بلد من بلدانھم الا وفيھا عالم بالموارس ولله الحمد والمنة وصاروا الناس - [00:54:25](#)

ورسوله تعارفوا هذه من ايات الله لنبيه محمد فاخر. قال واولوا الارحام بعضهم اعرضوا من كتاب الله. واعنا بكتاب الله في شريعة الله بما يشمل ما جاء في القرآن وما جاء في السنة. وبعض العلماء يقولوا في الواحد نحفظھا صحيح - [00:54:45](#)

كل شيء اصله ما في شيء يصيب في الدنيا الا وموجود في اللوح المحفوظ القرآن موجود في لحم محفوظ السنة موجودة في الاية محفوظ اسماءنا وحصرتنا واشكالنا وحياتنا وعمرنا ودجاج قلوبنا وثوانينا اللي نعيشھا على ديني مكتوبة في دار محفوظ - [00:55:01](#)

فما في تغييرات كلها موجود فيها محفوظ لكن اذا قال في كتاب الله يعني فيه شريعة الله بعض العلماء يفسروا الكتاب ليه؟ انه لحي المحفوظ. ما هو بلازم. هو في في اللوح المحفوظ مكتوب كل شيء - [00:55:20](#)

فيما كان وما يكون ما هو كائن؟ في منازل الناس في الجنة ومنازل في كل شيء. ونعيمهم المقيم وعذابهم الاليم اللي ما يخرجون من كل موجود في اللوح المحفوظ لكن الاقرب هنا في قوله واولو الارحام بعضهم بعض في كتاب الله يعني والمتوارثون المتوارثون بهذه بهذه - [00:55:32](#)

محجوزون في كتاب الله لكن بعض الناس هذي اطلقوا كلمة ذوي الارحام بعض العلماء علماء ولهم كتب مؤلفة كبار من اصحاب المذاهب على ان كلمة ذوي ميراث ذوي الارحام اذا قال باب ميراث ذوي الارحام - [00:55:52](#)
بعد ما يجيب اصحاب الفرائض والعصبات يحط باب يقول باب ميراث ذوي الارحام. ويقصد بالاذى والارحام. الخال والخالة والعمة وبنت الابن اه بنت اولاد البنات ما هو بنت الابن. اولاد البنات وبنات البنات هدول بيسمونهم ذوي الارحام. هم - [00:56:11](#)
لهم ارحام صحيح. هم ذوو ارحام صحيح. بس ما هم من الوارثين حاسبوا ان الاية حاسبوا ان الاية هذي خاصة بميراث ذوي الارحام كالخال والخالة والعمة واولاد البنات ورد عليهم ابن كثير وقال هذا خطأ فاحش. معنى الكلام رحمه الله هذا خطأ فاحش. المربي الارحم هنا المربي الارحام هنا - [00:56:33](#)

اصحاب الفرائض والعصبات وهم يجعلون الاية فيه وهي ليست فيه هذا خطأ. هذا وغير المفسرين ان المراد بدولة الارحام اهل العصبات. وطبعا العرب ابناء الاب ارحام يقول قتيلة بنت النضر بن الحارث - [00:56:59](#)
وكان ممن اسرى يوم بدر وقتله النبي عليه السلام وهو راجع من بدر ورثته اخته او بنته بنته قتيلة بنت النضر ابن الحارث قتيلة بنت تقول ظلت ظلت. اسمع اسمع الشاهد القوي. الشاهد القوي شعر العرب - [00:57:19](#)
ظلت سيوف بني ابيه ظلت سيوف بني ابيه ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق لا تتقطع الارحام يقول فسمت ابناء ابناء بابيه ابناء ارحامهم ان ذو رحمه قتلوه - [00:57:41](#)
وهي عربية فصيحة يستشهد بكلامها. فدل ذلك وهو طبعا ما نحتاج لها. انما دل ذلك على ان العرب يستعملون كلمة الرحم في في في كل في في في الابناء في يعني في العصبات في العصبات والفرائض ايضا من ذوي العصبات لان قد يكون صاحب فرض وصاحب تعصيه - [00:58:05](#)

قد يكون له فرض وتعصيب يرث فرضا تعصيبا. كالأب مسلا ولذلك تعصيب او له كل. مثلا المهم ان المراد بذوي ارحم في قوله تبارك وتعالى هنا واولو الارحام بعضهم اولى بعض بكتاب الله ان الله بكل شيء عليم. ذيل هذه السورة بكاملها وهذه الاية بخصوص - [00:58:25](#)

بقوله ان الله بكل شيء عليم وكلمة ان الله لا تخفى عليه خافية من يطيع ومن يعصيه ومن يخافه في السر والعلن لا تخفأ دقات الصدور دقائق القلوب خفيات النفس لا تخفى على الله - [00:58:45](#)
اذا ما خلوت الدهر يوم فلا تقل خلوت. ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة وان ما يخفى عليه يغيب. ما يغيب عن الله شيء هو يعلم ما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:59:09](#)
يعني من علم الله انه يعلم يعلم وما يكون وما هو كائن وما حكم بانه لا يكون لو كان كيف يكون؟ والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي على اله وصحبه وسلم - [00:59:29](#)
الحمد لله. هذا السائل يسأل يقول بعض العلماء البلاء موكل بالمنطق؟ ما معنى قول بعض العلماء؟ هو ما هو لازم يكون من كلام العلماء خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ وما هو بلازم ان كل ما واحد ينطق كلام يوكل ببيتلى به - [00:59:52](#)

ولكن هذه اه عبارة شائعة من قديم الزمان قد يتكلم الانسان بكلمة فيبتلى بها انا اضرب بذلك مثلا يحكي رجل في الكتب اللي جمعوها في معمرين من العرب وغيرهم ان رجلا يمشي في - [01:00:10](#)
ضاعت من اهل العلم هو ضاعت له ابل في البر راح يبحث عنها وتعبد ولا لقاها فوجد شجرة خليني انام تحت من من شدة الحر. نام تحتها شوية وهو واذا ناس شايلين جنازة - [01:00:31](#)

وجاييئها عشان يدفنوها قريب منه ما بينه وبينه الا امتار حفروا القبر ويشوفهم قعد طبعاً لما شاف الناس تحت شجرة وهم بدوا يحفرون ثم بدأ يتغنّى بابيات من الشعر يقول يا قلب - [01:00:52](#)

وانا اردده لان فيه حكمة في الحقيقة يا قلب انك في اسماء مغرور يا قلب انك في اسماء مغرور فاذكر وهل ينفع عنك اليوم تذكير؟

فبينما المرء في الاحياء مغتبطا - [01:01:13](#)

صار في القبر تعفوه الاعاصير فبينما المرء في الاحياء مغتبطا اذ صار في القبر تعفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه. وذو قرابته في الحي مسرور يا قلب انك في اسماء مغرور - [01:01:30](#)

تذكر هل ينفع عنك اليوم تذكير؟ فبينما المرء في الاحياء مغتبط اذ صار في القبر تعفوه الاعاصير. يبكي الغريب عليه ليس يعرفه.

وذو قرابته في الحي مسرور. يقول يوم قتلها ويجيني واحد من اللي يدفنون الرجل - [01:01:50](#)

عندي قال يا رجل من انت؟ قلت له انا كذا قالي انا سمعتك فيذكر ابيات ما تدري من هذه القوة؟ ما ادري لمن هي يا سبحان الله هذه الابيات لهذا البيت اللي ندفنه الان - [01:02:06](#)

وانت الغريب الذي ذكر يبكي عليه. بكى واهله اشد الناس فرحاً بموته فعلمت ان البلاء خالف علمت ان البلاء موكل بالمنطق هذي من الاحاديث لكنها قد تحدث قد تحدث هذا هذا سؤال الاخ اللي يسأل - [01:02:26](#)

الثاني يسأل هلا ما الفرق بين وساوس الشيطان والنفس الامارة؟ طبع النفس ده شيء داخل من جاهدك. والشيطان شيء خارجي عنك الشيطان يجيك من برا ويدخل في قلبك ويجري من ابن ادم مجرى الدم في القلب. في الجسد - [01:02:47](#)

لكنه خارجي. احنا ليه اعداء احنا لنا اعداء. اعداء اعدائنا ابليس والشياطين ومن ونفسنا ينبغي لنا ان نحذرها فاذا شفت نفسك ترغبك في شيء ان كانت ان كانت ترغبك في طاعة الله. احمد ربك واشكره - [01:03:07](#)

وكانت رغبة في العمل المعاصي. احذرها اشد الحذر لانها ترضيك. هي ما هي تبي ترضيك واذا قال الشاعر يقول فخالف النفس والشيطان واعصهما فعلى الانسان ان اذا كانت نفسك تأمرك بالخير اسمع لها. تأمرك بالشر احذرها اشد الحذر - [01:03:28](#)

وقد يكون هذا من طبيعة النفس يعني ما هو اه الشيطان ما هو مقصر طبعاً لكن النفس ربنا وصفها بانها اماراة بالسوء وصفت انها لوامة ولكن لما قال ان النفس لامارة بسوء الا ما رحم ربي - [01:03:48](#)

فالنفس المرحومة تحول بينك وبين المعصية الشاعر يقول والنفس راغبة والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع قدست راغبة اذا اطلقت تلها العنان ما وقفت عند حد ولكن اذا بدت تلجمها ترجمها - [01:04:09](#)

وتوقفها عند حدها وتحاسب نفسك بتحاسب نفسك تقدر عليها وهذا طبعاً النفس الصالحة اللي هي اللوامة. اللي ربنا يقول لها اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس الاوامر واحد يسأل ما حكم الاسلام في ختان الاناث خاصة؟ والختان عامة طهارة الاطفال دول - [01:04:30](#)

ويقول السائل من مصر طبعاً ورد في الحديث الصحيح عن ام عطية فاما ختان الرجال فمن شريعة الاسلام وشرائع الانبياء وكان من ابرز امارات النبي محمد انه انه نبيه نبي اهل الختان او كما قال ان ملك اهل الختان قدما ظهر نجم - [01:04:52](#)

لنجمي عند بعض اليهود ولا ده منجمين منهم قالوا ان ملك اهل الختان قد ظهر فالختان ابراهيم ختن نفسه سنه ستين سنة ابراهيم عليه السلام اختتن بالجدوم وسنه ستون سنة - [01:05:16](#)

ابراهيم عليه السلام كما جاء في الحديث الصحيح فالختام شريعة محكمة ما ينبغي اللي يتركها يعني خطر عليه ما فيها من النجاسات والباليات بالنسبة للرجال بالنسبة للنساء للنساء سألت ام عطية ام عطية احدي الراويات عن رسول الله. واحدي الصحابييات الجليلات - [01:05:34](#)

تكفن البيئات تغسلهن تتولى امورهن. ويعني تعتني بالنساء. وكانت تختن النساء في المدينة. مدينة النبي عليه الصلاة والسلام فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ختان النساء قال افعلي اسمع احفظوها هذه حتى لا تسمعوا كلام المشوشين من اعداء الله واعداء - [01:05:58](#)

يقتلون الناس عندهم الرجل ودم وما يسوى له هلة واحدة. واذا قالوا يا بختي للمرة الاخيرة قالت القيامة لصالح الرجل لان طبعها هذه طهارة يسمونها هم يسمونها طهارة لان لو كان الرجل يبقى في غلافته ويستحمل من النجاسات والميكروبات والجراثيم التي تقعد فيه - [01:06:18](#)

لو كانت الغلفة قاعدة مستحمل من الجراثيم والقاذورات. اذا قعدت اذا قعدت تطهير تطهير الرجال. وهل سيجبون تطهير طهارة يسميها. اما بالنسبة للمرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلني - [01:06:39](#)

يعني خطني المرأة ولا تنهكي افعلني ولا تنهكي البظر هذا الذي عند المرأة البذر هذا الذي عند المرأة يقول اقطعي جزء من اعلاه ولا تبالغي في القطع يعني اقطعي جزءا يسيرا منه - [01:06:54](#)

فانه احظى للزوج ادي تعليق حبيب الله ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم. معلمي ناس الخير فانه احظى للزوج فالمرأة شفت انا بعض البلاد ما بيكتفون بان يقطعون البصر. بل يقطعون كل ما يحيط بالفرج - [01:07:15](#)

كل لحم الذي يحيط بسوء المرأة يزيلونه تماما ويا رب طول رجلها باقبال حوالي اربعين يوم حتى تنصكي تماما ما يبقى فيها الا للبول ولو دخل عليها زوجها ليلة الزواج ووصل اليها بنفسه من غير سكين ولا موس تعتبر داعرة - [01:07:35](#)

هذا مبالغة في الشر لا نظير له وفي هذه البلاد في الجنوب كانوا يفعلون هذه. للرجال يبدأ يقطعون ما يحيط بالذكر يسلمونه ليلة العرس. ليلة قدام الرجال ويبدأ ينتحر انا فلان انا ابن فلان حتى يسقط ميت قدامهم - [01:07:58](#)

وقامت الحكومة السعودية الملك عبد العزيز غفر الله له وساعد رئيسا بالجنة قامت بمحاربة هذه العدم بكل ما تطيق الظاهر انها بودي عليه. الظاهر ما عدنا نسمع عنهم انهم يفعلون ذلك. يعني يجتمعون في الحفل الكبير اهل الرجل واهل النار يتبعون عند عنده. والرجل

- [01:08:17](#)

قدامهم يسلمون قدام الخلق يسلمونه قدام الخلف وهو ينتخي غالبا ينزف ويموت قدامهم يفعلون هذا. الاسلام لا. الاسلام بالنسبة للرجال في غاية العزة والسعادة وكانوا زمان على عشر سنين خمستاشر سنة اربع سنين طهروني وابراهيم قلت لك في ستين سنة

طاهر نفسه. ابراهيم عليه السلام ختم نفسه من ستين سنة او سبعين سنة ناس الان - [01:08:36](#)

واما والانصار في اليوم الذي يولد فيه ولا مين ما يحس به يطلع نظيف طائر ما عليه اي اشكال. فصارت العادة الان بدوا يحاربوني الان في الصحف عن ختان المرأة وتطلع لك صحيفة لندن كل يوم جايبة عن فلانة وعن فلان وعن فلان وعن فلان لحرب ختان النساء

- [01:09:02](#)

ولو كانوا يؤمنون بالله والرسول ما تكلموا كلمة واحدة وفي احاديث حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حديث ام عطية لما افعلني ولا تنفكيش. لان طبعها تجمع بين الحثنيين. لان هذا يقولون انه يثير المرأة اثارة شينة لاقصى حد -

[01:09:21](#)

يعني وجوده بكامله خطر على سلوك المرأة واخلاقها وانه انا اسأل البلاد التي كانوا يقطعونها بكاملها. ليش ؟ يقولوا والله احنا ناس فقرا ومساكين ونضطر نترك بناتنا ونسائنا الى بلاد بعيدة نروح نقعد وفعلا يقعدون على عشر على سنة وستين ويترزقون الله في

بلاد اوروبا وغيرها ثم يرجعون - [01:09:41](#)

والمغرب كان ولدها الذي جاء حملته منه سنه عشر سنين. فيقولوا احنا نوع مال كذا عشان المرة تصير ما تهيج علينا ولا ولا تصير يعني عليها هياك لاني قلل شهوة المرأة اذا قطع يقلل شهوتها. هذه مصلحة اسلامية ولا حياء في الدين. ولكن هؤلاء الذين يحاربون

الاسلام في كل شيء - [01:10:06](#)

يحاربون بقطع يد السارق يحاربون قتل رجم الزاني يحاربون وعنهم لو طبقوا شريعة الله هل توجد في الدنيا الان في الدنيا بكاملها. بلاد اكثر اطمئنانا من هذه والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [01:10:26](#)

اله واصحابه اجمعين - [01:10:42](#)